جامعة بغداد
كلية الفنون الجميلة
قسم الخط العربي والزخرفة

التنظيم الشكلي للبنية النصية في اللوحة الايقونية

بحث تقدم به الطالب
حيدر حسين علي جرمط

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في
فنون الخط العربي والزخرفة

اشراف
الدكتور كفاح جمعة حافظ

1441 هـ بغداد 2020 م

الاهداء

الى أهلي .... أبي وامي واخوتي

الى روحها الطاهرة ... والدتي رحمها الله

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمدٍ وعلى آلهِ وصحبه المنتجبين الكرام ، الحمد للهِ الملكِ المنان ولي الاتمام وموفق الانام ، شاكرا له على ما أنعم عليَّ بالتوفيق والتيسير لانجاز هذا البحث .

وبعد .. أتقدم بوافر الشكر والتقدير الى الدكتور كفاح جمعة حافظ لاشرافه على بحثي هذا، ومتابعته طيلة مدة البحث ، سائلاً الله تعالى أن يمده بوافر الصحة ويجزيه أحسن الجزاء انه سميع الدعاء .

كما أتقدم بالشكر والامتنان الى رئاسة واساتذة قسم الخط العربي والزخرفة لما قدموه لي من مساعدة اغنت البحث بالمعلومات القيمة ، سائلاً المولى القدير ان يوفقهم جميعاً ويمدهم بالصحة والعافية انه سميع مجيب .

كما أقدم شكري الى كل من ساعد وأعان فجزاهم الله خير الجزاء .

ت	الموضـــــــوع	رقم الصفحة
1	الأهـــــداء	أ
2	الشـــكر والتقدير	ب
3	قائمة المحـــتويات	جـ - د
4	ملخـص البحث	هـ - و
	الفصـــــل الأول	
5	مشكلة البحث	2
6	أهمية البحث	3
7	اهداف البحث	3
8	حدود البحث	3
9	تحديد المصطلحات	6 - 4
	الفصـــل الثـــاني	
10	نشأت التكوينات الخطية	8
11	شروط التنظيم الشكلي للتكوين الايقوني	12
12	مؤشرات الأطار النظري	25
13	الدراسات السابقة	27

ت	الموضـــوع	رقم الصفحة
	الفصـــل الثـــالـث	
15	منـهجية البحـث	29
16	مجـتمع البـحث	29
17	عيـنـة البـحث	29
18	مصادر جمع المعلومات	29
19	أداة البحـث	30
20	الصـدق	30
21	الثـــــبات	31
	تحـــليل العـينات	33
22	الفصـــل الرابـــــع	
23	النتـــــــائج	43
24	الاستـنـتاجـــات	44
25	التـوصـــــيات	45
26	المقـــترحات	45
27	المصادر العربية	47
28	المـلاحـق	50
29	ملخص الأنـكـليزي	A - B

ملخص البحث

يعنى هذا البحث بدراسة التنظيم الشكلي للبنية النصية في اللوحة الايقونية ، بوصفها واحدة من التكوينات الخطية التي تتميز بمواصفات فنية شكلت حافزاً للخطاطين في انجازها لانشاء تنوعات شكلية جديدة وباساليب مختلفة .

ويؤكد ظهور هذه التكوينات الخطية النتاجات الكثيرة التي ابع فيها الخطاطين وهي ناتج طبيعي لتطور الخط العربي .

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية والبحث والنماذج التي تم الحصول عليها استطاع الباحث ان يطرح مشكلة بحثه في الفصل الاول من دراسته بالتساؤل الاتي:-

- ما هو التنظيم الشكلي للبنية النصية في اللوحة الايقونية ؟

إن هذه الدراسة تضمنت أربعة فصول ، تناول الفصل الأول منها طرح مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه ، وقد ظهر إنَ ضرورات التكوينات الايقونية جاءت عبر ولادة أفكار جديد غير تقليدية القت بظلالها على الخط العربي وجمالياته ، والكشف عن التنظيم الشكلي للبنية النصية في اللوحات الايقونية التحولات الخطية الجديدة.

اما الفصل الثاني فقد اشتمل على الاطار النظري عبر مبحثين تناول الاول منها نشأة التكوينات الايقونية, أما الثاني فقد تطرق الى شروط التنظيم الشكلي للتكوين الايقوني ، ثم اعقبتها مؤشرات الاطار النظري .

اما الفصل الثالث فقد اشتمل على اجراءات البحث وتحليل العينات الخطية وفق استمارة التحليل المعدة لتحقيق اهداف البحث .

اما الفصل الرابع فقد تضمن عرض نتائج الدراسة ومنها :

1- يتمتع الخط العربي بمواصفات فنية تجعل الخطاط يتمكن من انشاء التكوينات الايقونية .

2- ان استخدام الحركات الاعرابية والتزينية تمكن الخطاط من تحقيق الاغلاق الشكلي للتكوين الخطي .

3- ان سلاسة القراءة ويسرها عند قراءة النص المتحققة في التكوين تاتي من خلال التسلسل القرائي السليم في التكوين .

الفصل الأول

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث -2-

الخط العربي فن تجاوز البعد الوظيفي (التدويني) ، اي القراءة الاولى وهي الرسالة الاتصالية الاولى بوصفه نصآ قرائيا بعيدا عن الابعاد الجمالية ، ومن ثم تحقيق القيم الجمالية (البعد الثاني) من خلال تشريح الحروف واستقرار اصوله وقواعده المعروفة لدينا لجميع الخطوط العربية ، وتحقيق ذلك في كتابات الخطاطين على مدى قرون .

وعند ظهورمبدأ التكوين الخطي توافر على ثلاثة ابعاد (قرائية ، جمالية ، دلالية) ، وكان للقرآن الكريم اثر كبير في تطور هذا الفن ووصوله الى مرحلة التجويدية هذه ، وتحوله من بنية التجويدية الى البنية الجمالية والدلالية ، والتركيب في الخط العربي بحد ذاته استجابة لإشغال المكان ، اي المساحة المراد ايجاد التكوين عليها ، ويرتبط التركيب ارتباطا نوعيا بالخط العربي بعيدا عن الفنون الاخرى اذ ان هناك خطوطا تستجيب للتركيب مثل (الثلث ، الكوفي) بالإضافة الى الخط الديواني الذي يقبل التركيب في السطر المنفرد وبصورة بسيطة ، وهناك خطوط لا تتقبل التركيب ، لإنها قائمة على الوضوح وتؤدي فقط اغراضا تدوينية مثل (الرقعة ، النسخ ، التعليق) .

وتعددت انواع التراكيب واشكال التكوينات الخطية ومنها التكوينات الايقونية من حيث التنظيم الشكلي وخاصة البنية التي من خلالها تتشكل التكوينات الايقونية وفي ضوء ذلك حدد الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الاتي :

- **ما هو التنظيم الشكلي للبنية النصية في اللوحة الايقونية ؟**

اهمية البحث والحاجة اليه :

تكمن اهمية البحث الحالي بما يأتي :

1- ايجاد صله مبدئية نظرية وعلمية بين اليات اشتغال قواعد الخط العربي في انتاج التكوينات الخطية الايقونية .

2- الافادة من اجراءات ونتائج البحث الحالي في دعم الجانب المعرفي والتطبيقي لدى المهتمين بالخط العربي .

3- يسهم في تنمية الوعي الفني لدى المعنيين في هذا النمط من فنون الخط العربي ولا سيما الخطاطين والمصممين .

4- يمكن ان تعتمد نتائج البحث كأسس معيارية للتفضيل بين المنجزات الخطية ولا سيما في المسابقات المحلية والدولية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

الكشف عن التنظيم الشكلي للبنية النصية في اللوحة الايقونية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

الحد الموضوعي : اللوحات الايقونية المنفذة على خامة الورق .

الحد الزماني : من سنة (1343 هـ - 1925 م) ولغاية سنة (1430 هـ - 2009م)

الحد المكاني : العراق – تركيا – مصر

تحديد مصطلحات :

التنظيم : (لغة) : كلُّ شيء قَرَنْتَه بآخر أو ضَمَمْتَ بعضَه إلى بعض ، فقد نَظَمْتَه [1].

البنية : عرفها ابن منظور بقوله : البِنْيَة ، ما بنيته ، وهو البنى ، جمع بنية .
والبنية ، الهيئة التي بنى عليها[2].
والبِنْيَةُ : ما بنى ، وهيئه للبناء ، ومنه بِنْية الكلمة : أي صيغتها ، وفلان صحيح البِنْية[3] .

اما التعريف الاصطلاحي للبنية كما جاء في موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون : هي الجسم المركَّب على وجه يحصل من تركيبها مزاجٌ وهي شرط للحياة[4].

والبنية : هي مجموعة تحويلات تحتوي على قوانين كمجموعة (تقابل نفس العناصر) تبتغي او تغنى بلعبة التحويلات نفسها دون أَن تتعدى حدودها وأَن لا تستعين بعناصر خارجية[5].

وعرف صليبا (البنية) بقوله : هي ترتيب الاجزاء المختلفة التي يتألف منها الشيء ولها معنى ، وتطلق على الكل المؤلف من الظواهر المتضامنة ، بحيث تكون كل ظاهرة منها تابعة للظواهر الاخرى ومتعلقة بها.[6]

---

(1) ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، لسان العرب ، مج 2 ، دار الحديث ، القاهرة ، 2003 ، ص609 .

(2) المصدر نفسه ، ص 522 .

(3) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، 2004 ، ص 72 .

(4) التهانوي ، محمد علي ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، ج1 ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، 1996 ، ص347.

(5) مدكور ، ابرهيم ، المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، القاهر ، 1979، ص 61 .

(6) صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، ج1، منشورات ذوي القربى ، ط1 ، البصرة ، العراق ، 1964، ص 217 .

ويرى بياجيه أن البنية : هي نسق من التحولات ، له قوانينه الخاصة باعتباره نسقاً (في مقابل الخصائص المميزة للعناصر) علماً بأنّ من شأن هذا النسق أَن يظل قائماً ويزداد ثراء بفضل الدور الذي تقوم به تلك التحولات نفسها ، دون أن يكون من شأن هذه التحولات أن تخرج عن حدود ذلك النسق[7] .

ويعرف لالاند (البنية) بأَنها : كل مكون من ظواهر متماسكة ، يتوقف كل منها على ما عداه ، ولا يمكنه أن يكون ما هو الا بفضل علاقته بما عداه[8] .

والبنية هي : نظام تحويلي ، يشتمل على قوانين ، ويغتني عبر لعبة تحولاته نفسها ، دون أَن تتجاوز هذه التحولات حدوده ، او تلتجيء الى عناصر خارجية ، وتشتمل (البنية) على ثلاثة طوابع ، هي: الكلية ، التحول ، التنظيم الذاتي[9].

اما شتراوس فيرى أن البنية : تحمل اولاً وقبل كل شيء طابع النسق او النظام ، فالبنية تتألف من عناصر يكون من شأن أي تحول يعرض للواحد منها ، أن يحدث تحولاً في باقي العناصر الاخرى[10].

التعريف الاجرائي :

يعرف الباحث (البنية) اجرائياً في ضوء توجهات البحث هي : نظام ذات نسق يُعنى بتنظيم العناصر والمفردات الخطية التي يتألف منها التكوين الخطي الايقوني له شكل ووظيفة ومدلول .

---

(7) زكريا ، ابراهيم ، مشكلة البنية ، دار مصر للطباعة ، مصر، د. ت ، ص 33 .

(8) فضل ، صلاح ، النظرية البنائية في النقد الادبي ، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد 1987 ، ص 176 .

(9) علوش ، سعيد ، معجم المصطلحات الادبية المعاصرة ، ط1، دارالكتاب اللبناني ، بيروت ، 1985 ، ص 52 .

(9) زكريا ، ابراهيم ، مشكلة البنية ، دار مصر للطباعة ، مصر، د. ت ، ص 35 .

اللوحة الايقونية : عرفها الحسيني (التراكيب التي تحتوي نصوصا مختلفة ، وتكون على اشكال مرسومة لا تظهر تفاصيل رسمها وانما خطوطها الخارجية او الاساسية فنجدها على اشكال وجوه ادمية ، او طيور ، او زهور ، او ثمار ، او حيوانات)[11].

ووصفها داوود (الطريقة التي يكيف فيها التكوين بحيث يعطي في مظهره العام شكلا او هيئة تماثل مرجعا خارجيا على شاكلة انسان او حيوان او نبات او بناء معماري او منتج صناعي).[12]

وعرفها الزيدي (تراكيب بخط الثلث واحيانا اخرى بالخط الكوفي تأخذ شكل الموجودات الواقعية مثل الفاكهة او الاواني او الطيور وغيرها)[13]

اما تعريف الباحث اجرائيا : هو التراكيب الخطية ذات المظهر الخارجي المشابه للموجودات الخارجية في حدودها الخارجية مثل (انسان ، حيوان ، نبات ، مصنوعات ، عمارة) او غيرها .

---

(11) الحسيني ، اياد حسين عبد الله ، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2002 ، ص67 .

(12) داوود ، عبد الرضا بهية ، البعد التعبيري في الخط العربي ، مجلة حروف عربية ، العدد 19 ، تشرين الاول ، الامارات العربية المتحدة ، 2007 ، ص 7 .

(13) الزيدي ، جواد ، بنية الايقاع في التكوينات الخطية ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 2008 ، ص 11 .

الفصل الثاني

(الاطار النظري)

- نشأة التكوينات الايقونية
- شروط التنظيم الشكلي للتكوين الايقوني
- مؤشرات الاطار النظري
- الدراسات السابقة

نشأة التكوينات الايقونية :

تعد ظاهرة التكوينات الايقونية في الخط العربي التي بدأت بسيطا ثم تطورت لاحقا ويرجع ذلك الى طريقة الكتاب (النساخ) في كتابة المصاحف الذين عمدوا الى ادخال الحروف المنفصلة او المقاطع بعضها مع البعض الاخر ، وهذا ما نشاهده في خط المصاحف في حقبة القرن الاول الهجري ، ولغرض ابقاء الكلمة كاملة دون تجميعها في اخر السطر بشكل متراكب ، حيث تم تحول هذا الاسلوب الى ظاهرة يتبعها الخطاطون في نهاية السطر والصعود به بتراكب منتظم حتى وان لم تكن هناك ضرورة لذلك .

وهذا شجع الخطاطين على التعامل مع السطر الكتابي ، يمثله باسلوب معالجة المساحات والنصوص الخطية في عملية التراكب والتقاطع للحروف والكلمات في محاولة لابقاء الكلمة في نهاية السطر ، حيث برع في هذه المدة الخطاط (ياقوت المستعصمي) الذي تميز بتجويد الخط وتهذيب اوضاع الحروف ، وحور في انكباب واستلقاء بعضها لذلك ، فان اول تركيب ايقوني كان من اعماله مكون من ثلاث عبارات (يا مسبب الاسباب) (يا مفتح الابواب) (يا معتق الرقاب)[14] .

ويعد هذا التوجه ظاهرة فنية لها خصوصيتها في تاريخ تطور الخط العربي ، واستجابته للتشكيل الصوري بفعل عوامل المد واتصال الحروف وانفصالها ، وتنوع اشكال الحرف الواحد في بعض انواع الخط العربي ، وبالذات الثلث منها ، يتم التركيز على الجانب الفني للوحة اذ انها تحتاج الى مهارة كبيرة في طريقة توزيع الحروف ووصلها وتسلسلها .

([14]) فتوني ، محسن ، موسوعة الخط العربي والزخرفة ، ، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، 2002 ، ص29.

وبدا الخطاط ياخذ اشكالا متعددة في تصميم البنية الشكلية للتكوينات الايقونية للبحث عن اشكال وهيئات تصميمية جديدة غير مألوفة تبرز من خلالها مهارته وقدرته على التصرف بالمفردات الخطية لانشاء تكوينات ايقونية جديدة سعيا لتكييف وتطوير هذه المفردات البانية لغرض الوصول الى الابداع الفني ، وتعد نوع من الممارسة التي يراد بها ابراز مهارة الخطاط وتكييف البنية الكتابية الى بنية صورية فيتجاوز الخط صلته اللسانية ويتحول الى مادة للبناء الصوري ، ولذلك فان قراتها تتحقق اولا من خلال مظهرها الصوري قبل قراءتها كبنية نصية ، في حين يتوجه خطاط معاصر اخر الى تحقيق الوظيفة والفن معا عبر التكوين الخطي وتجسيد مضمونها بشكل جمالي مؤثر في المتلقي .

او قد لا يراعي التجويد او قواعد الخط لذاتها بل يعبر عن حالة ابداعية يمر بها عند العمل متجاوزا في ذلك الاساليب التقليدية المعروفة والحرفة على حد سواء الى مستوى الابداع لذاته .

ان الهدف من التصاميم الايقونية هو اشباع الحاجة الانسانية لدى المصمم والمتلقي والمتمثلة بالحاجة الى رؤية تصاميم فنية تتسم بالتجديد والمغايرة عن المألوف من تصاميم سطرية او هندسية ، فان افضل ما وصل اليه انتاج الفكرة هو ذلك المنهج العلمي في طريقة التفكير وصناعة الفكرة والذي يقوم على اساس وجود حاجة ماسة الى حل مشكلة معينة مما يؤدي الى استيقاض كل الخبرات لاجل مواجهة هذه المشكلة[15]، وان بناء التصميم للوحة الخطية يعتمد على عدة خطوات يبتدئها المصمم بمخطط اولي اذ يقوم برسم الخطوط الخارجية للشكل المطلوب ووضع الحروف والكلمات بداخله وبعدها تبدا مرحلة

(15) عبد الله ، اياد حسين ، فن التصميم ، ط1، ج3، دار الثقافة والاعلام ، الامارات العربية المتحدة ، 2008، ص19.

التطور والتعديل على التصميم سواء من ناحية الحدود الخارجية للشكل الايقوني او الاشكال والحروف والكلمات وتوزيعها ، فقد يكون هناك تعديل او اكثر على التصميم الاولي ، وقد يكون هناك اكثر من مخطط اولي يراعي فيه الشكل الايقوني المرسوم .

او قد يراعي فيه توزيع الحروف والمقاطع وفق متغيرات عدة (حسب ما يراه المصمم) . والتكوينات الايقونية تأخذ شكل الخط الخارجي (line) لرسومات مأخوذة من الطبيعة ، توظف الحروف والكلمات على شكل تراكيب خطية ذات هيئات صورية مرسومة تعكس هذه التكوينات اشكالا متعددة ، ادمية ، حيوانية ، نباتية ، صناعية ، العمارية.

وبفعل مطاوعة الحروف ومرونة الحرف العربي على التركيب ، وعوامل المد والاستطالة واتصال الحروف وانفصالها ، فضلا عن تنوع اشكال الحرف الواحد ولا سيما في خط الثلث ، ساعد على تكييف البنية الكتابية الى بنية صورية ، اي ان في حالة (التكوين او التشكيل الايقوني) يتجاوز الخط صلته اللسانية ويتحول الى مادة للبناء الصوري فان الحاجة للتماثل مع الموضوع يعد مرجعا تنبع منه صفة التماثل وليس من حاجة البنية الخطية نفسها ، وحتى في هذه الحالة فان الطبيعة الايقونية تتأثر الى حد جلي بخصائص البنى الخطية وتتطبع بطابعها[16] .

ان التراكيب التشخيصية تعكس دلالات ومضامين النصوص في تكوينات خطية تتسم بالإبداع والابتكار كون دوافع هذه التكوينات ذات بعد دلالي اساسا يتم بموجبها تكييف المفردات الخطية كافة وفق هذا الهدف ، لذلك فان المتلقي يستوعب دلالة الشكل في لحظة المتلقي ، حيث تساعد البنية الجشطالتية في

---

(16) داود ، عبد الرضا بهية ، بناء قواعد لدلالات المضمون في التكوينات الخطية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1996 ، ص66.

سرعة تحقيقه ، ولكنه يحتاج الى وقت اطول لاتمام قراءة النص ، وهذا راجع الى امكانيات الخطاط في عملية البناء التركيبي لهذه التكوينات ، وكيفية توظيف العناصر الخطية ومعالجتها فنيا ، حتى لا تكون قرائتها تشكل صعوبة للرائي ولهذا فان التكوينات التشخيصية (الايقونية) تقسم الى ثلاثة اشكال [17] :

أ- تطابق الشكل مع المضمون .

ب- عدم مطابقة الشكل مع الضمون .

ج- المضمون لمن لا شكل له .

البنية الشكلية في التكوينات الايقونية :

ان الفكرة الايقونية باعتبارها عمل ابتكاري تعتمد على وجه الاحساس بالمشكلة والطلاقة الفكرية والمرونة والاصالة ، لذا فان قابلية الفكرة على التحقيق هي احدى اهم العناصر الضرورية للابداع الفني .

اذ ان ضعف الفكرة التصميمية والسبب الاساس في عدم تحققها هو افتقادها المقدرة الابداعية الخلاقة ، وعند الشروع بتنفيذ البنية التصميمية للتكوين الايقوني اخذ الجملة او الكلمة التي اريد تصميمها ، ثم اضع لها التطورات الذهنية قبل الورقية ، ثم من بين الصور الذهنية انتقي الافضل منها ، وبعدها يقوم الخطاط بكتابتها رسميا بشكل يقارب الشكل النهائي ثم اتركها يوما او يومين لتكتمل الفكرة في مخيلتي ، اذ يقوم التفكير على تحويل محتويات الفكرة الى الفاظ ورموز [18] ، وقد يحتاج الخطاط الى الادوات البصرية مثل

---

(17) العاني ، عبد المنعم خيري حسين ، تصميم برنامج تعليمي للبداع في الخط العربي الكوفي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1995 ، ص232 .

(18) سانتيانا ، جورج ، الاحساس بالجمال ، ت/ محمد مصطفى بدوي ، مكتبة الاسرة ، مصر ، 2001، ص71 .

الرسومات والخرائط للاستعانة بها على اتمام التركيب الايقوني ، وان الهدف من التصاميم الايقونية هو اشباع الحاجة الانسانية لدى المصمم والمتلقي ، والمتمثلة بالحاجة الى رؤية تصاميم فنية تتسم بالتجديد والمغايرة عن المألوف من تصاميم سطرية او هندسية .

شروط التنظيم الشكلي للتكوين الايقوني :

1- تسلسل النص :

ان الحفاظ على تسلسل النص من الناحية اللغوية يتيح الاستطراد المتتابع السليم في قراءة النص .

وان اي تركيب يلجأ اليه الخطاط الى التضحية بسلامة تسلسل النص في التراكيب الايقونية ، دعى بعض الباحثين الى التوجه بعدم اعتماد هذا النوع من التراكيب لانها تشوه النص ويختلف المعنى باختلاف موقع الكلمة من تتابع النص ، وهذا ما يدعوا الى قراءة خاطئة للنص القرآني ، ويجعل القارئ يبتعد عن المعنى الحقيقي للنص[19] لذا فان تحقيق مبدا التتابع للعناصر والوحدات الخطية والمكونات الجملية يتيح قراءة النص دون تعويق[20] .

وقد يجد المشاهد صعوبة في قراءة بعض من هذه التراكيب اكثر من التراكيب الاخرى ، لسببين اساسيين ، الاول : هو صعوبة تحديد بداية الجملة ونهايتها بوضوح ويكون اكثر وضوحا في التراكيب ذوات الاتجاه الافقي .

---

(19) مولود ، عبد القادر نبيه ، الاسس الفنية للتركيب الخطي خط الثلث انموذجا ، قسم الخط العربي والزخرفة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2006 ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ص 47 .

(20) داود ، عبد الرضا بهية ، بناء قواعد لدلالات المضمون في التكوينات الخطية ، قسم التصميم ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1997 ، (اطروحة دكتوراه) ، ص 115 .

اما السبب الثاني : هو تركيز الخطاط على الجانب الفني للوحة والاجتهاد في معالجتها ويتضح ذلك من خلال التصرف في انشاء الحروف بصورها المتنوعة ، ومن ثم يفقد النص اهميته اللغوية ليحول اللوحة الى شكل فني بحت[21] .

ولتسلسل النص اهمية بالغة في ايصالها المعنى المطلوب للنص اللغوي من خلال صورته المرئية الممثلة بالحروف والكلمات (ذلك الهدف الذي يسعى الخطاط الى تحقيقه من خلال وعيه وعمله وادائه الفني موظفا الحرف العربي بتنوعاته المختلفة) محاولا اثبات صحة ادواته الفنية وصدقها في ترجمة ونقل المعنى اللغوي ، وكان يلزم ذلك منه ان يستثمر كل الادوات (مفاهيم التصميم) للوصول بالحرف العربي الى نهاياته النفعية اللغوية في ايصال المعنى)[22] ، ويرى الباحث ثمة علاقة عكسية بين تسلسل النص من خلال تأديته وظيفته اللغوية التدوينية ، وبين توظيف مفاهيم التصميم ، التي ربما تعيق القراءة التتابعية المتسلسلة ، وخصوصا في التراكيب الخطية ومنها التراكيب الايقونية على وجه الخصوص .

2- سلامة القواعد والضوابط :

''ان لرسم الحرف قواعد ثابتة يمتاز بها كل نوع من انواع الخطوط وكثير من الخطاطين يسير على ضوء هذه القواعد ، وعلى نهج الحرف بشكل نظامي مبني على حساب النقط الذي اعتمده الخطاط ابن مقلة – خلال القرن العاشر

---

(21) الحسيني ، اياد حسين عبد الله ، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2002 ، ص 62 .

(22) عبد الله ، اياد حسين ، فن التصميم ، ط1 ، ج3 ، دائرة الثقافة والاعلام ، الامارات العربية المتحدة ، 2008 ، ص 16 .

من الميلاد 272هـ - 328هـ [23] ، كما ''تعد القواعد والضوابط من توصيفات البعد الجمالي التي تأسست في ضوء مجموعة من الافكار والتنظيرات التي انبعثت من مفهوم (حسن الخط) . وصولا الى الجمال الكامل [24] وذلك من خلال ''اعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الصفات والمدود وغير ذلك كالترقيق والتفخيم ونحوها [25] وبقيت هذه القواعد هي التي تحدد صحة الحرف ، وعند تجاوزها في قصر او طول ، تغدو الحروف مشوهه وغير متناسبة [26].

ويضع ابن مقلة قواعد في (حسن الخط وجودته) على نحوين :

صحة اشكال الحروف ، وصحة اوضاع الحروف .

اما صحة اشكال الحروف فيحتاج فيها الى خمسة امور :

أ- التوفيه : وهي ان توفي كل حرف حظه من الخطوط التي يركب منها (مقوسة ومنتصبة ومنحنية وافقية) .

ب- الاتمام : ان يعطي كل خط حظه من (طول وقصر وكبر وصغر) .

ت- الاكمال : ان تعطي كل خط حظه من (الاستقامة والتسطيح والانكباب والاستلقاء والتقويس) .

ث-الاشباع : وهو ان تعطي كل خط ما يستحقه من صدر القلم حسب ما يتطلب شكل الحرف من دقة او غلظة .

---

(23) الجبوري ، تركي عطية ، الكتابات والخطوط القديمة ، مطبعة بغداد ، العراق ، 1984 ، ص 131.

(24) داود ، عبدالرضا بهية ، البعد التعبيري في الخط العربي ، مجلة حروف عربية ، العدد 19 ، تشرين الاول ، الامارات العربية المتحدة ،2007 ، ص 5 .

(25) آل سعيد ، شاكر حسن ، مقالات في التنظير والنقد الفني ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، 1994 ، ص 159 .

(26) الحسيني ، اياد حسين عبد الله ، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 2002 ، ص 39 .

ج- الارسال : وهي خاصية تعتمد على الخطاط في ان يرسل يده القلم في كل شكل حتى لا تكون يده في تردد او توقف او رعشه ([27]) .

ويضع ابو حيان التوحيدي شروطا للخط الجميل فيقول : الخط المجرد بالتحقيق ، والمجمل بالتحويق ، والمزين بالتخريق ، والمسنن بالتشقيق ، والمجاد بالتدقيق ، والمميز بالتفريق ، فهذه اصوله وقواعده المنتظمة لفنونه وفروعه[28].

1-التحقيق : هو اظهار الحروف جميعا بأشكالها المختلفة (المنفصلة والمتصلة والممدودة والقصيرة) .

2-التحديق : وهو يخص حدقات الحاء والجيم والخاء والحروف المشابهه لها وابراز البياض في اوساطها ، موصولة كانت او مفصولة ، وابقاء حدقاتها مفتوحة .

3-التحويق : ويشمل بداية الفاء والقاف والواو ، عندما تكون متصدرة ومتوسطة ومذنبة ، وهذا التحويق يبرز شكلها وعيوبها المفتوحة .

4-التخريق : وهو التأكيد على شكل الفتحات الموجودة في وجوه الحروف ، الهاء وما شابهها في وصلها وفصلها بشكل واضح وفيه تقوير .

5-التشقيق : هو المحافظة على نسبة الحروف المترادفة بضرورة تشابهها وتساويها مثل الصاد والضاد والطاء والظاء ، وهذا ما يجعل الكتابة اكثر تماسكا واتقانا .

6-التدقيق : وهو تدقيق اذناب الحروف (نهاياتها) بحركة ارسال اليد ، وتستدق نهايات الحروف بالاعتماد على سن القلم وحركته الدورانية ، كنهاية الواو ،

---

(27) ناجي ، هلال ، ابن مقلة ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 1991 ، ص 119 .

(28) بهنسي ، عفيف ،علم الخط والرسوم ، ط1 ، دار الشرق للنشر ، سوريا ، 2004 ، ص 31 – 34 .

والراء المرسلة وتكون احيانا بصدر القلم مثل الحاء ، وباتكاء القلم مثل نهايات الكؤوس في النون والسين والصاد والياء والحروف المجموعة كافة ، ويرى الباحث ان عملية تدقيق اذناب الحروف (نهاياتها) تعتمد بالإساس على امكانيات الخطاط ومهارته في اظهار نهايات الحروف بشكل مستدق ، ويأتي ذلك من خلال فركة القلم (الحركة الدورانية) في اثناء ارسال الحرف ، ليرتكز سن القلم الايمن في نهاية الحرف المستدق .

7-التوفيق : هو استقامة السطور في اولها واخرها ، كما تعني تساوي الحروف المنتصبة من اعلاها ، والحروف النازلة من اسفلها ، بحيث لا تبدو الحروف مختلفة وتشذ عن نسق الكتابة والسطر .

8-التفريق : هو عدم مزاحمة الحروف لبعضها ، وترك فواصل منتظمة بين حرف واخر، ليظهر كل حرف مستقلا ببدنه وشكله ، وتظهر فائدة هذا التفريق عند وصل الحروف ببعضها ، حيث يظهر جليا هذا الاتصال ويحقق غايته .

9-التعريق : وهو ابراز عراقات نهاية كؤوس الحروف الواقعة في نهاية الكلمات مثل (الياء والسين وما اشبهها) وتكون متشابهة الكلمات ، وعلى نسق واحد ومتطابق .

والتعريق : هو(التقويس الذي يكمل رأس الجيم واخواتها ، ورأس القاف واختها ، ورأس العين واختها ، ورأس الواو ، ورأس الياء ، ليجعل من كل منها حرف افراد والعراقة هي الجزء المدور في الحرف الهابط عن مستوى التسطيح) .

3- سلامة تشكيلات الحركات الاعرابية والتزيينية :

لقد فشا اللحن في كلام بعض المسلمين الذين دخلو الاسلام بعد الفتوحات الاسلامية ، مما دفع الى ايجاد الاعجام والتشكيلات ، وتطورت هذه العلامات مع تطور الخط العربي ، وتعددت اشكالها واصبح لبعض الخطوط علامات خاصة بها بينما بقيت بعض الخطوط بدون هذه العلامات ، وبرزت وظيفة جديدة لها عندما اصبحت جزءا مهما من الكتابة في بعض الخطوط وهي تزيين الكتابة وضبط بنائها الفني ، ومن الملاحظ ان الشكل يكثر استخدامه مع الخطوط ذات الحروف الكبيرة الابعاد وذلك تلافيا للفراغات الناتجة عن سعة هذه الحروف فتقوم هذه العلامات بملئ الفراغ وزيادة قوة التكوين في الخطوط ، وتساعد على تماسك اجزاءه ، حتى لتبدو كانها كتلة واحدة ، بينما يقل استخدام العلامات في خط النسخ لتقتصر على الاساسية منها وتنعدم في خطوط الرقعة والديواني والتعليق [29] .

يلاحظ الباحث ثمة اختلاف في اسلوب الفنانيين في الاعمال الفنية فيما يخص سلامة التشكيلات ، ''حيث يضطر البعض الى الابتعاد عن التشكيلات في اعماله تثبيتا لمعنى محدد ، فلا يجنح الى اضافة علامات الى لوحته ، مثلما تلعب النقط دوراً محوريا ومحركا في اللوحة فتارة تكون مربعة ، واحيانا مدورة ، فالنقطة اضافة لوظيفتها اللغوية – تلعب دورا فاعلا على صعيد التشكيل والتوازن التكويني واللوني في اللوحة [30] وتارة ''يعمد بعض الخطاطين الى استعمال بعض العلامات والرموز بكثرة وبشكل مبالغ فيه ، يضعها في فضاء اللوحة الخطية ، كما يعمد الى اضافة هذه العلامات بقلم يزيد

---

(29) الحسيني ، اياد حسين عبد الله ، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 2002 ، ص 64 .

(30) الساعي ، خالد ، تماهي الشكل والمعنى ، مجلة حروف عربية ، ع 15 ، نيسان ، الامارات العربية المتحدة ، 2005 ، ص 12 .

عرضه عن المعتاد في (قلم الحركات) فتبدو كبيرة الحجم اذ تعد الحركات الاعرابية والتزيينية والغنى في اشكالها وتخريجاتها وتنويعها ، من مظاهر البعد الجمالي في الخط العربي حتى يخيل انه يتحرك وهو ساكن ''كما يعبر الصولي[31] .

ونقصد به ، بناء التكوين الخطي على نحو يفضي بالمتأمل الى قراءة تحليلية ، تفسر لنا مقاصد الخطاط في تنظيمه لبنية التكوين وسائر معالجاته الفنية فيه ، وهذه القراءة ذات طابع عقلي تفسيري ، فقد يكون المنجز الخطي على مستوى متقدم ، من ناحية الاداء والاجادة ، ولكنه يفصح في بنيته التصميمية عن دلالات تحيلنا الى مفهوم او مفاهيم متنوعة.

كذلك ومن خلال عملات المد والفصل والوصل بين الحروف والتركيب وتنوع اشكال الحرف الواحد في بعض انواع الخط العربي ، يمكن التعبير الفني والدلالي على معاني ومدلولات النص اللغوي بإسلوب فني متناغم لكون الفن ''هو الرابط العضوي والداخلي الذي ينشئ العلاقة التصميمية بين المستوى البصري والمستوى الذهني لجماليات الخط وتأثيراتها النفسية والجمالية والفكرية ، بما يضع ارتباط الشكل بالمضمون في مستوى واحد يتجسد عبر العلاقة العضوية الداخلية لإرتباط الشكل الخطي بالمضمون اللغوي ، اي ان قيمة الشكل الفني تسمو بقيمة المضمون (الذي توحي به دلالية "سيميولوجية" الشكل الفني وعلاميته المتميزة).( )

ان الضرورة البلاغية للعملية التصميمية تستلزم وجود البعد التعبيري (الدلالي) كونه احد ادوات التكوين الخطي بصفته صورة اللغة ، وهذا ما خلص اليه احد الفنانيين حيث ''وصف اعماله بانها تملك اربع قيم هي الشكل واللون

---

(31) حنش ،إدهام محمد ، الخط العربي واشكالية النقد الفني ، ط1 ، مكتب الامراء ، العراق ، 1990 ، ص 55.

والصوت والمعنى ، وهو يولي اهتماما كبيرا بعدم غياب معالم الحروف الاساسية للكلمة ومن ثم للمعنى ، وبذلك فهو ينطلق من النص القصير دوما كهيكل لعمله على صعيد الشكل ، وكمعنى على مستوى الدلالة ، فالكلمة شكلا ودلالة هي محور المناورة البصرية عنده[32] .

''وبما ان الخط العربي من الفنون الجميلة يمكن اضفاء المفاهيم التشكيلية ، والفلسفية ، والتعبيرية عليه بما يعمق من امكاناته التعبيرية ، واستبدال حرفيات الخط العربي المأثورة ، بجماليات التشكيل المنظورة واقحام اقصى امكانية تعبيرية في اللوحة [33] وذلك ''ان الخط العربي يتجاوز النظام اللغوي ودلالاته ، ويضفي عليه ابعاد علامية جديدة ، ليست من شروطه الاساسية كنظام وبنية ، ذلك ان مظهر اللغة ، من خلال الشكل الخطي ، يفرز بفعل خصائصه المختلفة ، علاميا وشكليا ، يظهر من خلال البنية الكلية للتكوين (وفق المنظور الجشطالتي)[34] ، كما ان احدى الافكار ''في الاعمال الفنية هي السعي لإيصال المضمون عن طريق التعبير في الخطاب الجمالي ، كمؤثر بصري يتضمن رسالة ذات دلالات معينة ، اي ان طريقة التعبير لا تقتصر على الجانب الوظيفي التقليدي للحرف كوسيلة تدوينية ومقروءة ، بل هي عملية دمج ، بين الوظيفة اللغوية والشكل الجمالي المعبر، بإعتبار ''ان الخط العربي لا يخلو من اي دلالات جمالية او حضارية [35] ، (ولكي يتحقق البعد الدلالي فلا بد ان

---

(32) الساعي ، خالد ، تماهي الشكل والمعنى ، مجلة حروف عربية ، ع 15 ، نيسان ، الامارات العربية المتحدة ، 2005 ، ص 12 .

(33) الحسيني ، اياد حسين عبد الله ، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 2002 ، ص 115 .

(34) داود ، عبدالرضا بهية ، البعد التعبيري في الخط العربي ، مجلة حروف عربية ، العدد 19 ، تشرين الاول ، الامارات العربية المتحدة ،2007 ، ص 8 .

(35) آل سعيد ، شاكر حسن ، مقالات في التنظير والنقد الفني ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، 1994 ، ص 161 .

يحتكم الخطاط الى ثلاثة مكونات : هي النص ، ومتغيرات التنظيم الشكلي ، والخصائص البنيوية للخط العربي، وقد يعد عدم قابلية بعض النصوص للمعالجة التصميمية وفق الاتجاهات الدلالية حيث لا تجسيد شكلي محدد او مقارب لمضامينها كالبسملة مثلا ، او التكبير ، او التصديق وما شاكل ، احد اسباب قلة الانتاج الكمي والنوعي لهكذا اتجاهات [36].

5- مواضع إلتقاء الحروف والتوازن ، وعدم تثنية لفظ الجلالة :

''تستدعي الضرورة الجمالية ان تكون تقاطعات الحروف ، بعضها مع بعضها الاخر، بشكل متعامد قدر الامكان ، ومن الهنات ان يقلل هذا التعامد بدرجة كبيرة ، فان دعت الضرورة الى ان يتقاطع اكثر من حرفين ، فلا بد ان يتحقق ذلك في موضع واحد ونقطة محددة، ويسعى الخطاطون الى الاهتمام بالتوازن في تراكيب اللوحة الخطية عن طريق توزيع الحروف ، باعتبارها كتلا ذات ثقل بصري [37] .

وفي التراكيب الخطية يحتاج الخطاط الى مهارة عالية في عملية توزيع الحروف والكلمات ، كون التكوين الخطي يتحول الى منجز فني متميز، وعليه من الضروري التحسب لموقع الفاظ معينة كلفظ الجلالة (الله) واسم النبي الاكرم(محمد) صل الله عليه واله وسلم ، في مواقع خاصة وغالبا ما توضع في الاعلى ، او الوسط (المركز) .

---

(36) داود ، عبد الرضا بهية ، بناء قواعد لدلالات المضمون في التكوينات الخطية ، قسم التصميم ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1997 ، (اطروحة دكتوراه) ص 3 .

(37) الحسيني ، اياد حسين عبد الله ، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 2002 ، ص 96 .

واحيانا لا يلامس هذه الالفاظ اي حرف اخر، كما يقتضي ان لا يكرر لفظ الجلالة ويقلب على غرار (التكرار المرآتي) .

وترجع هذه المعالجات عند الخطاطين الى قدسية هذه الالفاظ فلا يمكن التجاوز عليها بمثل هذه المعالجات كما ان لفظ الجلالة واسم النبي محمد ، لهما شكلهما الخاص في الخط [38].

6- الوضوح والمقروئية :

من خلال تجربته المتواضعة في مجال الخط العربي ان تحقيق شرطي (الوضوح والمقروئية) في تكوينات الخط العربي يعد امرا نسبيا عند كل من الفنان والمتلقي فقد يكون الخطاط بارعا في صياغة المنتج الخطي (تكوينا) بحيث تكون فيه الوضوح والمقروئية مؤدية الغرض اللغوي ، يكون لديه بعض الاخفاق في تحقيق هذين الشرطين ، وقد يكون بسبب المحددات الفنية السابقة للتكوين الخطي ، من قبيل المحيط الكفافي الذي يرتأيه الخطاط (الهيئة الخارجية) ، او طبيعة النص اللغوي وما يفرضه من اشكال الحروف والمقاطع والكلمات .

وتارة يكون المتلقي غير متمكن من تحليل عناصر العمل الفني ومفرداته ، بحيث لا يستطيع قراءة التكوين الخطي ، وهذا يرجع الى عدم معرفته بقواعد الخط العربي واشكال حروفه وانواعها ، وهنا تكمن اهمية التراكيب الآيقونية ، كونها تمثل مرجعا خارجيا ''فالصور والرسوم والتخطيطات من المؤثرات المهمة التي تؤدي دورا اتصاليا وتساهم في نقل الفكرة الى المتلقي بصورة سريعة وفعالة ومثيرة في الوقت نفسه لان استعمال التعبيرات المرئية في الصور والرسوم لا يقل اهمية عن التعبيرات المقروءة في الكلمات المستعملة

(38) البغدادي ،هاشم محمد ، قواعد الخط العربي ، الطبعة المزيدة ، مكتبة النهضة العربية ،العراق ، 1986 ، ص 22 .

في التصميم الخطي ، لذا فان تنسيق هذه الوحدات فيما بينها يحدث نوعا من التوازن والانسجام في تقديم الفكرة ، فالصورة لغة عالمية يفهمها الفرد في اي مكان من العالم ، كما ان لها دورا فعالا في ايصال المعنى كونها ذات قدرة على تذكر الاشياء لسهولة حفظها بالذاكرة كونها تلتقط دفعة واحدة وهذا بعكس الكتابات التي تصل الى اشكال متوالية فضلا عن سرعة استيعاب مضمونها بما تحمله من قيم تعبيرية واستثارات بصرية [39].

''فليس الامر مجرد اتقان رسم الحروف والكلمات بل هو رسم الكلمة في موقعها من الجملة لكي تقرأ ككلام واضح المعنى[40] فضلا عن ظاهرتي الوصل والفصل اللتان تعدان من الشروط الاملائية والقواعدية في الكتابة العربية ، حيث تساعد ظاهرة الوصل على تماسك البنية الكتابية وبالذات ما يتجسد منها عبر الوحدات الخطية ، فانه بمقدار هيمنة ظاهرة الاتصال على الانفصال يعني سيادة المحور التلاصقي (العلاقة التراكيبية) على المحور الانفصالي ، وعليه فان الالتزام التصميمي بهاتين الظاهرتين في التكوينات الخطية وفق قواعد الاملاء العربي ضرورة لا بد منها ، لإخراج التكوين الخطي مقروءآ وواضحا ، التكوين الخطي ليس مجرد تجميع حروف وكلمات فحسب ، وانما يحتاج الى متطلبات عدة ، اهمها معالجة المساحات المراد انشاء التكوين عليها سواء كانت هندسية (مربعة ، مستطيلة ، دائرية ، وغيرها) ام اشكالا آيقونية ام حرة ، لتحقيق اهداف جمالية ودلالية ، ذات تسلسل قرائي

---

(39) محمود ، انعام حمدان ، المتغيرات المؤثرة في بنية تصميم الاعلان التجاري ، قسم التصميم ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2006 ،(رسالة ماجستير)، ص 20 .

(40) آل سعيد ، شاكر حسن ، مقالات في التنظير والنقد الفني ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، 1994 ، ص 166 .

اتصالي)[41] ، ولذلك فان الخط هو وسيلة لإضفاء قيمة مضافة على النص عند تدوينه ، وبذلك يكون اقرب الى المتلقي بهذه الطريقة ، وهذه القيمة الجمالية تعادل قيمة النص الفكرية [42].

ان توافر شرطي الوضوح والمقروئية يعد من مستلزمات تحقيق البعد التدويني ، مما يتيح فهم الكتابة بيسر وسهولة دون غموض او لبس او تحريف[43] ، وتظهر صعوبة القراءة في قسم من التراكيب بسبب تداخل الكلمات مع بعضها ، وما يلاحظ ''في تدوين القرآن بخط النسخ كما هو معروف او غيره بأنواع الخطوط العربية فإنها جميعا تتم وفق قواعد متبعه واصول يقصد بها اتقان رسم الحروف والكلمات ومن ثم قرائتها قراءة صحيحة، كما يمكن تحقيق الوضوح والمقروئية في التراكيب الخطية عموما والآيقونية خصوصا ، من خلال ''الافادة من مبدأ التنوع لخلق الجاذبية وصولا الى جذب الانتباه ، كإستعمال الوان مختلفة ، عند نظام بناء التوزيع الخطي تحقيقا لسهولة القراءة ، ومراعاة قياسات الحروف واشكالها (وتنوعها).

7- الوضع الصحيح للمفردات الخطية :

ان اوضاع المفردات الخطية اهمية في حسن الخط وحسن التركيب ، لذا وضع ابن مقلة معايير لتلك الاوضاع في اربعة اقسام :

---

(41) جرمط ، حسين علي ، القيم الجمالية للتنوعات التصميمية في تكوينات خط الثلث الجلي ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2010 ، ص 37 .

(42) الزيدي ، جواد ، بنية الايقاع في التكوينات الخطية ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 2008 ، ص 47 .

(42) داود ، عبدالرضا بهية ، البعد التعبيري في الخط العربي ، مجلة حروف عربية ، العدد 19 ، تشرين الاول ، الامارات العربية المتحدة ،2007 ، ص 4 .

أ- التأليف : هو ان يصل الخطاط كل حرف غير متصل مع حرف اخر غير متصل .

ب- الترصيف : وهو ان يصل الخطاط كل حرف متصل الى اخر متصل تكون واضحة مع اعطاء كل حرف حقه .

ت- التنصيل : وهو اختيار مواضع المدات في الحروف المتصلة بعناية .

ث- التسطير : وهي عملية اضافة كلمة الى كلمة لتصبح سطرا ، ليكونا سطرا متمما للمعنى (44).

لا سيما فان واحدة من مستلزمات ايجاد هذا المبدأ ، هو ان يتحاشى الخطاط التعسف في اوضاع الحروف من خلال تعليق بعض حروف الكلمة فوق بعضها الاخر لأكثر من مرة ، وتكرار هذه الظاهرة في التركيب الواحد ، تعد من الهنات التي تضعف من جمالية التكوين الخطي ، وتعكس محدودية مهارة الخطاط واحيانا ''يقوم الخطاط بوصل حرف بآخر لا يتصل به خلافا لقواعد الاملاء ، وان يرسم الحروف بشكل يخالف المألوف من اجل ان يخرج بتركيب جميل ، واحيانا يشترك حرفين او اكثر في شكل واحد ، او ان جزءا من حرف معين ينطبق في شكله تماما على جزء من حرف اخر مختلف ، مثل رأس الواو والفاء والقاف والخاء ، وعراقة الياء والصاد والنون والكاف ، فتعطي الانطباع باستمراريتها وامتدادها وتشابكها ، وقد يعتمد الخطاط شكلا ما فيرسم خطوط الشكل الخارجية ، ويبدأ بوضع الكلمات ضمن هذا الشكل ، ويجبر الحروف المنتصبة على الانحناء ، ويمد بعض الحروف دون مبرر سوى مراعاة الشكل المعتمد ، فضلا عن الاضافات كنقط تعبر عن عيون انسان او حيوان ، او ذيل لطير، او زهور لنبات ، وضغط الكلمات والحروف في مكان معين دون آخر ، ممـا يجـعلها تتقاطع او تتموضع فوق بعضها ،

(44) ناجي ، هلال ، ابن مقلة ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 1991 ، ص 120 .

وتصغر بعض الكلمات او الحروف لتتوافق مع المساحة ضمن الشكل الواقعي المعتمد[45] .

مؤشرات الاطار النظري :

1- يركز الخطاط على الجانب الفني للوحة اذ انها تحتاج الى مهارة كبيرة في طريقة توزيع الحروف ووصلها وتسلسلها .

2- تعد التكوينات الايقونية نوع من الممارسة التي يراد بها ابراز مهارة الخطاط وتكييف البنية الكتابية الى بنية صورية فيتجاوز الخط صلته اللسانية ويتحول الى مادة للبناء الصوري .

4- ان الهدف من التصاميم الايقونية هو اشباع الحاجة الانسانية لدى المصمم والمتلقي والمتمثلة بالحاجة الى رؤية تصاميم فنية تتسم بالتجديد والمغايرة عن المألوف من تصاميم سطرية او هندسية .

5- تأخذ التكوينات الايقونية شكل الخط الخارجي (line) لرسومات مأخوذة من الطبيعة ، توظف الحروف والكلمات على شكل تراكيب خطية ذات هيئات صورية مرسومة تعكس هذه التكوينات اشكالا متعددة .

6- بفعل مطاوعة الحروف ومرونتها على التركيب ، وعوامل المد والاستطالة واتصال الحروف وانفصالها ، ساعد على تكييف البنية الكتابية الى بنية صورية .

---

(45) ونوس ، عبد الناصر ومحمد غنوم ، الخط العربي ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، سوريا ، 2010 ، ص 233 – 234 .

7-ان التراكيب التشخيصية تعكس دلالات ومضامين النصوص في تكوينات خطية تتسم بالإبداع والابتكار كون دوافع هذه التكوينات ذات بعد دلالي يتم بموجبها تكييف المفردات الخطية .

8- ان الفكرة الايقونية باعتبارها عمل ابتكاري تعتمد على الاحساس بالمشكلة والطلاقة الفكرية والمرونة والاصالة ، لذا فان قابلية الفكرة على التحقيق هي احدى اهم العناصر الضرورية للابداع الفني .

8- ان تسلسل النص له اهمية بالغة في ايصالها المعنى المطلوب للنص اللغوي من خلال صورته المرئية الممثلة بالحروف والكلمات .

9-ان الضرورة البلاغية للعملية التصميمية تستلزم وجود البعد التعبيري (الدلالي) كونه احد ادوات التكوين الخطي بصفته صورة اللغة .

10- يسعى الخطاطون الى الاهتمام بالتوازن في تراكيب اللوحة الخطية عن طريق توزيع الحروف والكلمات ، باعتبارها كتلا ذات ثقل بصري .

11- في التراكيب الخطية يحتاج الخطاط الى مهارة عالية في عملية توزيع الحروف والكلمات ، كون التكوين الخطي يتحول الى منجز فني متميز .

12- ان توافر شرطي الوضوح والمقروئية يعد من مستلزمات تحقيق البعد التدويني ، فهو يتيح فهم الكتابة بيسر وسهولة دون غموض او لبس او تحريف.

الدراسات السابقة :

دراسة حيدر جبار عبد(*) :

(التنوعات التصميمية في التراكيب الخطية الايقونية) تناولت هذه الدراسة التكوينات الايقونية وانواع التراكيب واشكالها كما تطرقت الى الاسس البانية عبر تنظيم هيئاتها.

وقد اسفرت الدراسة عن جملة من النتائج منها :

1- وظف الخط الكوفي في التراكيب الايقونية ذات التمثيل المعماري اكثر من اعتماده في باقي التصنيفات الاخرى ، وذلك لكونه يعتمد في انجاز على الادوات الهندسية وهو ما يتناسب مع الصفة الهندسية للأبنية المعمارية ذات الطابع الهندسي .

2- جاءت مستويات التركيب بنسب متقاربة نسبيآ ، اذ تبين ان احد الاسس وهو (انعدام المستويات) .

5- كانت اغلب الحركات الاعرابية مستعملة ضمن الحاجة اللغوية اكثر من استعمالها لغير الحاجة اللغوية بشكل نسبي .

6- تحتوي بعض التراكيب الخطية الايقونية على حركات اعرابية وتشكيلات تزيينية متباينة بالقياس ، كما هو الحال ضمن قواعد التشكيلات جاءت بنسبة (5,5%) من مجموع نماذج مجتمع البحث .

7- تطابقت معظم التراكيب الخطية الايقونية مع دلالات مضامين نصوصها آيقونيا بشكل مباشر .

---

* حيدر جبار عبد ، التنوعات التصميمية في التراكيب الخطية الايقونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2014 .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

- منهجية البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أداة البحث
- الصدق
- الثبات
- تحليل العينات

منهجية البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لغرض الوصول الى تحقيق اهداف البحث ، كونه الانسب في الكشف عن التنظيم الشكلي للبنية النصية في اللوحة الايقونية .

مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث الانجازات الابداعية في (التكوينات الايقونية) ، التي كتبت منذ سنة (1343 هـ - 1925 م) ولغاية سنة (1430 هـ - 2009 م) فقد استطاع الباحث من خلال البحث عن اللوحات الخطية الايقونية التي امكن الحصول عليها من مصادر جمع المعلومات ، لخطاطين من (العراق – تركيا – مصر) ، وقد بلغ مجتمع البحث ضمن هذه الدول (30) لوحة .

عينة البحث :

اتبع الباحث طرقة الاختيار القصدي في انتقاء العينات الممثلة لمجتمع البحث والتي عكست خصائصه الاصلية بحيث تؤدي الى وضوح النتائج كونها تشمل على التنظيم الشكلي للبنية النصية في اللوحة الايقونية وقد تم اختيار (3) عينات من المجموع الكلي مثلت نسبة (10%) وهي تمثل مجتمع البحث .

مصادر جمع المعلومات :

1- الرسائل والاطاريح العلمية والفنية ذات الاختصاص .

2- المطبوعات والمصادر المعنية بالخط العربي .

3- ارشيف الباحث .

4- الخبراء والخطاطين .

5- الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنيت) .

اداة البحث :

من اجل التوصل الى اهداف البحث والتعرف على البنية النصية في اللوحة الايقونية فقد صمم الباحث استمارة تتضمن محاور التحليل وقد تم بنائها من خلال ملاحظات السيد المشرف والدراسة الاستطلاعية التي اجراها الباحث في ادبيات الاختصاص ، فضلا عن عرضها على الخبراء في مجال الخط العربي.

الصدق :

لغرض تحقيق صدق استمارة التحليل (الاداة) عرض الباحث هذه الاستمارة على مجموعة من الخبراء(*) المختصين بالجوانب العلمية والفنية في ميدان الخط العربي ، الذين بينوا صحة ما ورد فيها بالحذف والاضافة ، وتم لاحقا تعديلها في استمارة مقننه جديدة كما في الملحق رقم (2) المعدل .

(*) الخبراء :

1- ا.م.د. امين عبد الزهرة ، تدريسي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .

2- م.د. علي عبد الحسين الشديدي ، تدريسي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .

3- م.د. احمد مزهر داخل ، تدريسي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .

الثبات :

يعد من الشروط الضرورية في التحليل ، ومن خلاله يتم التاكد من موضوعية وصحة التحليل ، وذلك بعرض مجموعة من العينات المحللة الى عدد من المحللين(*) الخارجيين ، وعلى وفق استخدام الطرق المعتمدة في المعالجات الاحصائية والتوصل الى النتائج نفسها او بشكل متقارب من خلال تطبيق المعدل الحسابي في استخراج الثبات(**) وكما مبين في الجدول التالي :

(جدول يبين درجات جولات ثبات التصحيح)

ت	المصحح	الجولة الاولى	ملاحظة الخبراء
1	الاول	90	
2	الثاني	90	
	المجمـــوع	180	
	المعـــدل	90	

(*) المحللين :

1- ا.م.د. فرات جمال حسن ، تدريسي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .

2- ا.م. د. منى عبد كاظم ، تدريسي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .

(**) طريقة المعدل الحسابي للاستاذ الدكتور عبد المنعم خيري حسين ، للمزيد يراجع (حسين ، عبد المنعم خيري ، القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية ، ط3 ، مطبعة ارض النوارس ، 2013 ، ص 241).

وفي ضوء ذلك اخذ الباحث معدل الجولة الاولى لانها تتناسب مع مجريات البحث الحالي ، وبهذا تعد الاداة قد اكتسبت الثبات كون نسبة التصحيح كانت (90) ، وفي ضوء ذلك قام الباحث بتحليل بقية العينات .

تحليل العينات

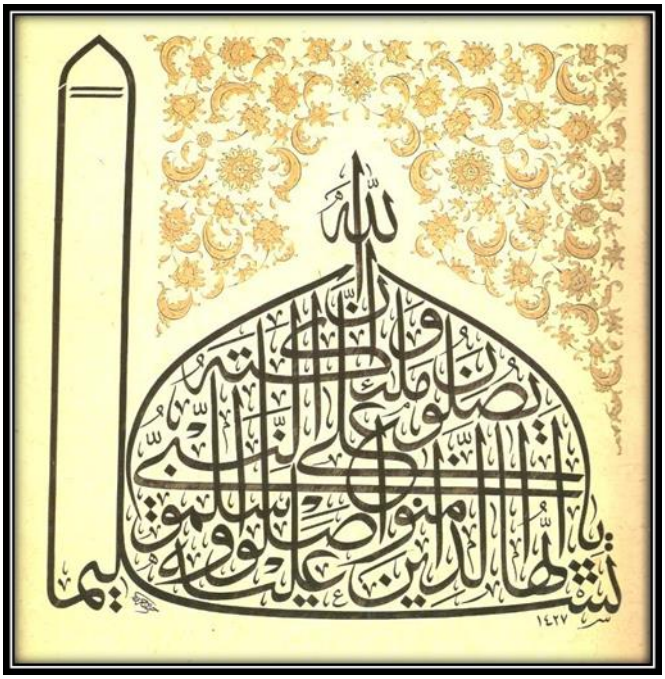

نموذج رقم (1)

النص : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (سورة الاحزاب الاية 56).

الخطاط : حسين جرمط

البلد : العراق

سنة الانجاز : 1427

الوصف العام :

لوحة خطية كتبت بخط الثلث الجلي على شكل ايقوني (مسجد) من خلال تحقيق مطابقة الشكل مع المضمون .

التنظيم الشكلي للوحـة الايقونيـة :

حاول الخطاط ومن خلال النص المتضمن نص الاية القرآنية (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) ان يجعل التنظيم الشكلي لهذه الاية الكريمة على شكل (مسجد) في محاولة لتطابق الشكل والمضمون ، كون الصلاة تتحقق في المساجد .

كما ان استثمار الخطاط لخط الثلث الجلي في تحقيق الهيئة الشكلية للتكوين الخطي من خلال مطاوعة ومرونة هذا الخط وما يتمتع به من مواصفات فنية تجعل الخطاط يتمكن من انشاء التكوينات الايقونية ، فضلا عن استخدام الحركات الاعرابية والتزينية والحروف الصاعدة لتحقيق الاغلاق الشكلي للتكوين الخطي .

مستـــويات التـركيـب :

بما ان خط الثلث الجلي يتقبل التركيب وخاصة في التكوينات الايقونية فان المستويات المتحققة في هذا التكوين المتضمن نص الاية القرانية (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) جاءت بستة مستويات وهذا ناتج عن التركيب الثقيل الذي تمكن الخطاط من خلاله لبناء هيئة التكوين ليصبح على شكل (مسجد) .

المعالجات التصميميـة لبنيـة النـص :

ان الانشاء الشكلي لهذا التكوين اعتمد بالاساس على التسلسل القرائي الصحيح من خلال كتابة النص من الاعلى الى الاسفل لتحقيق وضع لفظ الجلالة في الاعلى وذلك لقدسيتها في اعلى التكوين .

ومن خلال كتابة هذا التكوين بخط الثلث الجلي فان الخطاط كتب الخط على قواعده واصوله المعروفة ، ما عدا الحروف الصاعدة في كلمة (تسليماً) وذلك لتحقيق الشكل الحقيقي للمسجد ، مع العلم ان هذا الاجراء لم يشكل تاثير على قراءة النص ، ولم يحدث ذلك على كتابة الحروف بشكل تعسفي ، وبذلك فان سلاسة القراءة ويسرها قد تحققت في التكوين .

البعد الدلالي :

لقد حاول الخطاط تحقيق البعد الدلالي من خلال تطابق الشكل مع المضمون فقد جاء نص الاية الكريمة (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) على شكل مسجد ، فضلا عن محاولة الخطاط ومن خلال تطويع حروف خط الثلث الجلي لتحقيق الهيئة الشكلية للتكوين .

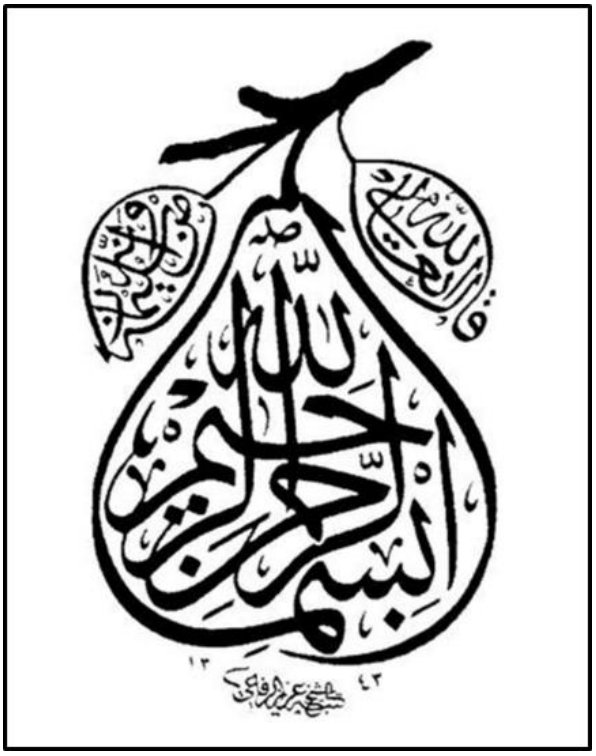

نموذج رقم (2)

النص : قال الله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم .

الخطاط : عبد العزيز الرفاعي

البلد : تركيا

سنة الانجاز : 1343

الوصف العام :

لوحة خطية كتبت بخط الثلث الجلي على شكل كمثري ، تضمنت النص التالي (قال الله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) حاول الخطاط انشاء الهيئة الشكلية للتكوين بشكل ايقوني من خلال التركيب الخطي للحروف والكلمات عبر عملية التحوير لاخراج الشكل الفني .

التنظيم الشكلي للوحـة الايقونيـة :

جاء التنظيم الشكلي للتكوين الخطي الذي تضمن النص(قال الله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) بهيئة ايقونية (كمثري) بعد ان تمكن الخطاط من انشاء التصميم الفني لهذا التكوين من خلال استثمار حروف خط الثلث الجلي التي تتميز بالمرونة والمطاوعة فضلاً عن تحوير بعض الحروف كما جاء في حرف الميم لتحقيق الاغلاق الشكلي للتكوين هذا من جهة والاجراءات الاخرى التي اتخذها الخطاط من خلال الاضافات منها الاغصان وربط بعض الحروف مع بعضها لانشاء تكوينات اضافية كالاوراق النباتية التي تحمل النصوص (قال الله تعالى) و (انه من سليمان وانه) من جهة اخرى ، فيما وضع توقيعه في اسفل التكوين لاكمال الهيئة التصميمية للشكل الفني .

مستـــويات التـركيـب :

ان التصميم الشكلي لهذا التكوين الذي كتب بخط الثلث الجلي تضمن اربعة مستويات خطية في الشكل الكمثري ، فيما جاء بمستويين في الاوراق النباتية الملحقة بالشكل الكمثري ، وهذا ناتج من الفكرة الاساسية للتنظيم الشكلي لهذا التكوين التي تعنى بالتسلسل القرائي السليم الذي جاء من الاسفل الى الاعلى واضعاً لفظ الجلالة في الاعلى لخصوصية موقعها دلالياً .

المعالجات التصميميـة لبنيـة النـص :

بما ان النص جاء على شكل مقاطع جملية ، فان الخطاط حاول توزيع هذه النصوص من خلال تكوينات مختلفة ، ولذلك جاء النص (قال الله تعالى) و (انه من سليمان وانه) بهيئات على شكل اوراق نباتية ، فيما جاء النص (بسم الله

الرحمن الرحيم) على شكل كمثري ، ولغرض ايجاد الشكل التقريبي للاوراق والشكل الكمثري حاول الخطاط تحوير بعض الحروف وربط بعضها البعض للوصول الى الهيئة الشكلية المطلوبة ، فضلاً عن استخدام الحركات الاعرابية والتزينية لغرض التكثيف وابراز التكوين الخطي .

البعد الدلالي :

ان اختيار الخطاط للنص الذي جاء على شكل كمثري غير موفق ، كون النص تضمن الاية الكريمة (قال الله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) لاتتطابق دلالياً مع النص ، اي ان الشكل لا يتطابق مع المضمون ، بمعنى آخر ما علاقة البسملة بالشكل الكمثري ، ولهذا فان التكوين جاء لغرض انشاء تصميم فقط دون الرجوع الى المضامين عبر الاختيارات التي تحقق تطابق الشكل مع المضمون.

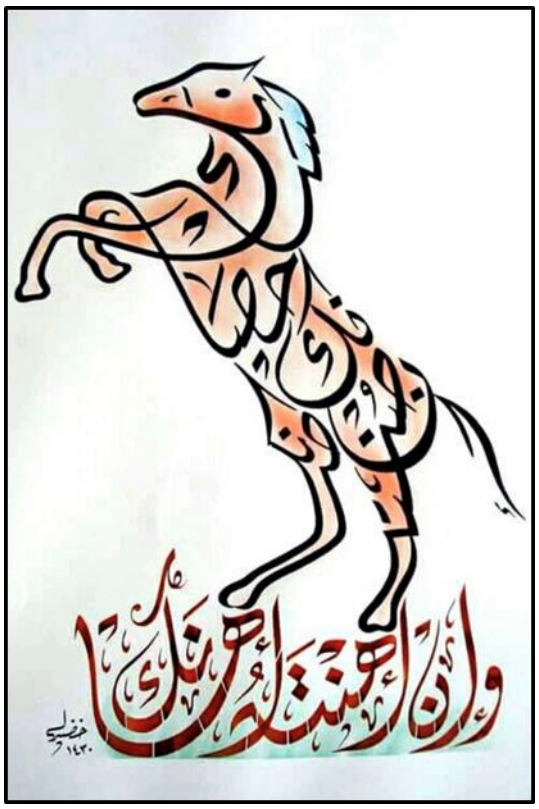

نموذج رقم (3)

النص : لسانك حصانك ان صنته صانك وان اهنته اهانك

الخطاط : خضير البور سعيدي

البلد : مصر

سنة الانجاز : 1430

الوصف العام :

لوحة خطية كتبت بخطي الديواني والديواني الجلي ، بهيئة ايقونية على شكل حصان ، اراد الخطاط من خلالها لتحقيق تطابق الشكل مع المضمون .

التنظيم الشكلي للوحـة الايقونيـة :

اراد الخطاط جعل التنظيم الشكلي للتكوين الايقوني على شكل حصان ، من خلال كتابة النص بخطي الديواني والديواني الجلي الذين يتمتعان بالمرونة والمطاوعة ، فضلاً عن استخدام حالات التحوير في بعض الحروف من خلال المد والاستطالة لتحقيق البناء الشكلي لهيئة الحصان الذي جاء مطابقاً مع المضمون ، بعد ان كتب النص الاول (لسانك حصانك ان صنته صانك) على هيئة حصان بخط الديواني ، فيما كتب النص الاخر (وان اهنته اهانك) بالخط الديواني الجلي على هيئة قاعدة تشبه العشب .

مستـــويات التـركيـب :

كتب الخطاط هذا التكوين بمرحلتين ، الاولى جاءت بهيئة حصان تضمنت ثلاث مستويات ، اما المرحلة الثانية فقد كتبت القاعدة التي جاءت بهيئة العشب بمستوى واحد ، كون شكل التكوين الخطي استوعب النص عبر هذه المستويات .

المعالجات التصميميـة لبنيـة النـص :

ان كتابة النص على هيئة ايقونية اجبر الخطاط ان يجري تحويرات في بعض الحروف لاخراج الشكل الفني للحصان فضلا عن الاضافات المكملة التي ساعدت على اظهار بعض اجزاء الشكل كالاطراف .

ولكون النص كتب بخطي الديواني والديواني الجلي فقد اظهر الخطاط اشكال الحروف بانسيابية دون التعسف بكتابتها ، مما يؤشر على ان التسلسل القراءة متيسر للمتلقي ، فضلا عن الالتزام في قواعد كتابة الحروف الخطية .

البعد الدلالي :

استثمر الخطاط معنى النص لانشاء التكوين الخطي بهيئة حصان ، وذلك لتحقيق تطابق الشكل مع المضمون ، كون النص الذي كتب كان (لسانك حصانك ان صنته صانك وان اهنته اهانك) مستعيناً بخطي الديواني والديواني الجلي ، كون حروفهما تتمتعان بالمرونة وهذا ما حقق الشكل المطلوب .

الفصل الرابع

- ❖ النتائج
- ❖ الإستنتاجات
- ❖ التوصيات
- ❖ المقترحات

النتائج :

1-استثمر الخطاط خط الثلث الجلي في تحقيق الهيئة الشكلية للتكوين الخطي من خلال مطاوعة ومرونة هذا الخط .

2-يتمتع الخط العربي بمواصفات فنية تجعل الخطاط يتمكن من انشاء التكوينات الايقونية .

3-ان استخدام الحركات الاعرابية والتزينية تمكن الخطاط من تحقيق الاغلاق الشكلي للتكوين الخطي .

4-ان سلاسة القراءة ويسرها عند قراءة النص المتحققة في التكوين تاتي من خلال التسلسل القرائي السليم في التكوين .

5-يحاول الخطاط تحقيق البعد الدلالي عبر تطابق الشكل مع المضمون من خلال تطويع الحروف لتحقيق الهيئة الشكلية للتكوين .

6-ان الفكرة الاساسية للتنظيم الشكلي للتكوين الذي يكتب من الاسفل الى الاعلى او العكس تحسباً لوضع لفظ الجلالة في الاعلى لخصوصية موقعها دلالياً .

7-يحاول الخطاط تحوير بعض الحروف وربط بعضها البعض للوصول الى الهيئة الشكلية المطلوبة وايجاد الشكل التقريبي للهيئة الايقونية .

8-ان كتابة النص على هيئة ايقونية تجبر الخطاط ان يجري تحويرات في بعض الحروف لاخراج الشكل الفني للتكوين مستثمراً بعض الاضافات المكملة التي تساعد على اظهار الهيئة الشكلية للتكوين الايقوني .

الاستنتاجات :

1-يحاول الخطاط استثمار حروف خط الثلث الجلي التي تتميز بالمطاوعة والمرونة وذلك لتحقيق الهيئة الشكلية للتكوين الخطي.

2-بما ان انواع الخط العربي تتمتع بمواصفات فنية ، فان الخطاط يتمكن من انشاء التكوينات الايقونية بشكل فني متميز .

3-يستخدم الخطاط الحركات الاعرابية والتزينية في التكوين الخطي فان ذلك يمكنه من تحقيق الاغلاق الشكلي للتكوين الخطي الايقوني .

4-ان التسلسل القرائي السليم في التكوين الخطي الايقوني يحقق سلاسة القراءة ويسرها عند قراءة النص من قبل المتلقي .

5- ان تطابق الشكل مع المضمون يحقق البعد الدلالي من خلال تطويع الحروف لتحقيق الهيئة الشكلية للتكوين .

6-يكتب التكوين الخطي من الاسفل الى الاعلى او العكس وذلك تحسباً لوضع لفظ الجلالة في الاعلى لخصوصية موقعها دلالياً .

التوصيات :

1-تدريس البحث ضمن المناهج المقررة في كليات و معاهد الفنون الجميلة ، لما لها من الاهمية في التنوع الشكلي والفني للتكوينات الايقونية .

2-الافادة من نتائج البحث واعتمادها بوصفها اسس تقويمية وخاصة في الفعاليات الفنية والمسابقات المعارض الفنية .

المقترحات :

في ضوء ما تمخض من البحث من النتائج والاستنتاجات والتوصيات يقترح الباحث مايأتي :

1-اعداد دراسة تخص التكوينات الايقونية من خلال تعدد اشكالها وتنوع خطوطها .

المصادر والملاحق

المصادر :

القران الكريم

1- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، لسان العرب ، مج 2 ، دار الحديث ، القاهرة ، 2003.

2- آل سعيد ، شاكر حسن ، مقالات في التنظير والنقد الفني ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، 1994.

3- البغدادي ،هاشم محمد ، قواعد الخط العربي ، الطبعة المزيدة ، مكتبة النهضة العربية ،العراق ، 1986.

4- بهنسي ، عفيف ،علم الخط والرسوم ، ط1 ، دار الشرق للنشر ، سوريا ، 2004.

5- التهانوي ، محمد علي ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، ج1 ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، 1996.

6- الحسيني ، اياد حسين عبد الله ، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2002.

7- حنش ،إدهام محمد ، الخط العربي واشكالية النقد الفني ، ط1 ، مكتب الامراء ، العراق ، 1990.

8- الجبوري ، تركي عطية ، الكتابات والخطوط القديمة ، مطبعة بغداد ، العراق ، 1984.

9- جرمط ، حسين علي ، القيم الجمالية للتنوعات التصميمية في تكوينات خط الثلث الجلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2010 .

10- داوود ، عبد الرضا بهية ، البعد التعبيري في الخط العربي ، مجلة حروف عربية ، العدد 19 ، تشرين الاول ، الامارات العربية المتحدة ، 2007.

11- ـــــــــــــــ ، بناء قواعد لدلالات المضمون في التكوينات الخطية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1996.

12- سانتيانا ، جورج ، الاحساس بالجمال ، ت/ محمد مصطفى بدوي ، مكتبة الاسرة ، مصر ، 2001.

13- الزيدي ، جواد ، بنية الايقاع في التكوينات الخطية ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 2008 .

14- زكريا ، ابراهيم ، مشكلة البنية ، دار مصر للطباعة ، مصر، د. ت.

15- صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، ج1، منشورات ذوي القربى ، ط1 ، البصرة ، العراق ، 1964.

16- الساعي ، خالد ، تماهي الشكل والمعنى ، مجلة حروف عربية ، العدد 15 ، نيسان ، الامارات العربية المتحدة ، 2005.

17- العاني ، عبد المنعم خيري حسين ، تصميم برنامج تعليمي للبداع في الخط العربي الكوفي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1995.

18- عبد الله ، اياد حسين ، فن التصميم ، ط1، ج3، دار الثقافة والاعلام ، الامارات العربية المتحدة ، 2008.

19- علوش ، سعيد ، معجم المصطلحات الادبية المعاصرة ، ط1، دارالكتاب اللبناني ، بيروت ، 1985.

20- فتوني ، محسن ، موسوعة الخط العربي والزخرفة ، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، 2002 .

21- فضل ، صلاح ، النظرية البنائية في النقد الادبي ، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد 1987.

22- محمود ، انعام حمدان ، المتغيرات المؤثرة في بنية تصميم الاعلان التجاري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2006.

23- مدكور ، ابرهيم ، المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهر ، 1979.

24- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، 2004.

25- مولود ، عبد القادر نبيه ، الاسس الفنية للتركيب الخطي ، خط الثلث انموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2006.

26- ناجي ، هلال ، ابن مقلة ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، 1991.

27- ونوس ، عبد الناصر ومحمد غنوم ، الخط العربي ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، سوريا ، 2010 .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث دراسة (التنظيم الشكلي للبنية النصية في اللوحة الايقونية) ولما نجده فيكم من روح علمية وخبرة ودراية في مجال الخط العربي ، لذا يلتمس من جنابكم الكريم الاطلاع على استمارة التحليل المرفقة طيا وبيان مدى ملائمة فقراتها وصلاحيتها لتحقيق اهداف البحث .

راجين وضع علامة (✓) امام الفقرة الصالحة بالاضافة او الحذف او تعديل ما ترونه مناسبا .

مع وافر الشكر والاحترام

المرفقات :

•استمارة التحليل .

اسم الخبير :

المرتبة العلمية :

التخصص : الباحث

العنوان : حيدر حسين علي جرمط

التاريخ : / 4 /2020

استمارة تحليل بصورتها النهائية **الملحق رقم (2)**

التنظيم الشكلي للوحة الايقونية					مستويات التركيب			المعالجات التصميمية لبنية النص				البعد الدلالي	
ادمية	حيوانية	نباتية	صناعية	عمارية	مستويين	ثلاث مستويات	اكثر	التسلسل القرائي	ضبط قواعد الخط العربي	عدم التعسف في كتابة الحروف	الوضوح والمقروئية	تطابق الشكل مع المضمون	عدم مطابقة الشكل مع المضمون

Research Summary

This research is concerned with studying the formal organization of the textual structure in the iconic painting, as it is one of the linear configurations that are characterized by technical specifications that formed an incentive for the calligraphers in its completion to create new variations of formal and different styles

The appearance of these linear formations confirms the many products in which the calligraphers were sold and is a natural product of the development of Arabic calligraphy Through the exploratory study, research and models. obtained, the researcher was able to present his research problem in the first semester of his study with the following question:

What is the formal organization of the textual structure in the iconic painting

This study included four chapters, the first chapter of which dealt with the research problem, its importance and the need for it, and it appeared that the necessities of iconic formations came through the birth of new unconventional ideas that cast a shadow on the Arabic calligraphy and its aesthetics, and revealed the formal organization of the textual structure in the iconic paintings of new linear transformations

As for the second chapter, it included the theoretical framework through two topics, the first of which dealt with the emergence of iconic formations, while the second dealt with the conditions of formal organization of the iconic composition, then followed by indicators of the theoretical framework

As for the third chapter, it included the procedures of research and analysis of written samples according to the analysis form prepared to achieve the objectives of the research.

As for the fourth semester, it included presenting the study results, including:

1-Arabic calligraphy has technical specifications that make calligrapher create iconic compositions.

2-The use of decorative and decorative motions enables the calligrapher to achieve the formal closure of the linear formation.

3- The smoothness and ease of reading when reading the text achieved in the composition comes through the proper reading sequence in the composition .

Baghdad University
College of Fine Arts
Department of Arabic calligraphy and Ornament

The formal organization of the textual structure In the iconic painting

Research submitted by the student
Haider Hussein Ali Jurmut

It is part of the requirements for a Bachelor's degree
Arts of Arabic calligraphy and decoration

Supervisor

Dr. kefah Juma Hafez

2020 Baghdad 1441